فكاهات

غاب السمان عن حانوته في الصباح لامر . ولما عاد أجال طرفه في الدكان فتهلل وجهه اذ رأى قسماً من بضاعته الكاسدة قد بيع في غيابه فنادى أجيره وسأله .

— ممن بعت قالب الجبن الفاسد ؟

— بعته من مسز جونس

— وممن بعت دزينة البيض التي لم نستطع بيعها منذ أشهر ؟

— من مسز جونس ايضاً

— ومن اشترى صندوق الزر المتعفن ؟

— مسز جونس

— ومن اشترى فخذ اللحم — ذلك الفخذ المنتن الذي كنا عازمين على رميه خارجاً ؟

— مسز جونس . ولكن ما بالك يا سيدي قد تغير وجهك ؟ لعلك مريض .

— لا لست مريضاً . ولكني مدعو الليلة الى العشاء عند مسز جونس

. . . .

الزواج — لماذا لم تستغيثي عندما فاجأك اللص وسلبك ساعتك الذهبية ؟

الزوجة — لاني خفت ان افتح فمي فيرى اللص اسناني الذهبية · وهي كما تعلم تساوي اكثر من الساعة

. . . .

— قلت لابيك اني لا استطيع ان أحيا بدونك

— وماذا قال لك · هل قبلك خطيباً ؟

— لا · ولكن قال لي — اذا كنت لا تستطيع ان تحيا بلا ابنتي فانا بكل سرور ادفع مصاريف دفنك

. . . .

— براهين ساطعة —

أغمي عَلَى احد الشبان فظنه اهله ميتاً فهموا بدفنه · ولكنه ما لبث ان تململ وعاد الى رشده فهنأه اصدقاؤه وسألوه ان يقص عليهم كيف شعر وهو في الغيبوبة · فقال

— كنت شاعراً كل الوقت بما جرى حولي · فتأكد لي اني غير ميت لاني كنت اشعر بجوع وأحس بان رجلي باردة

— ولكن كيف أكدت انك لم تمت

— لاني علمت انه لو كنت في السماء لما شعرت بجوع · ولو كنت في جهنم لما شعرت ببرد في رجلي